

HOSTED BY



Contents lists available at ScienceDirect

ScienceDirect

journal homepage: [www.elsevier.com/locate/aebj](http://www.elsevier.com/locate/aebj)

## الوقت كعائق للتجارة الدولية والنمو الاقتصادي: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خفض تكلفة الوقت

### Time as a Barrier to International Trade and Economic Growth: The Role of Information and Communication Technology in Reducing Time Cost



Nashwa Mostafa Ali Mohamed\*

Economics and Foreign Trade Department- Helwan University- Egypt

#### ARTICLE INFO

##### Article history:

Received 05 October 13

Received in revised form 22 January 14

Accepted 04 March 14

#### المُلخَص

تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين خفض الوقت والتجارة الدولية، بصفة أساسية، من خلال دراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن التسهيلات التجارية في تقليل الوقت اللازم للاستيراد والتصدير، وبحث تأثير ذلك أيضاً على النمو الاقتصادي. ولقد تم الاستعانة بنموذج انحدار مدمج في قياس هذه العلاقة بالتطبيق على 16 دولة عربية خلال الفترة (2005-2011) وفقاً لمدى توافر البيانات. وتم الاستعانة في تقدير النموذج القياسي بطريقة المربعات الصغرى على مرحلتين. وخلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (معبراً عنها بمؤشرى عدد المستندات والتحكم في الفساد) تؤدي إلى خفض الوقت والتكلفة ومن ثم زيادة قيمة الصادرات والواردات السلعية، فضلاً عن العلاقة الطردية بين الانخفاض في الوقت والنمو الاقتصادي، وبالتالي يمكن قبول فرضية الدراسة.

الكلمات الدالة:

تكلفة التجارة

التجارة الدولية

النمو الاقتصادي

القيود غير التعريفية

التسهيلات التجارية

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

#### ABSTRACT

The study examines the relationship between reducing time and international trade. Primarily, through the role of information and communication technology, within the trade facilities, in reducing the time required for import and export, and discussing its impact on economic growth. The Two-Stage Least Squares method was used to estimate the econometric model for 16 Arab countries during the period (2005-2011). The study concluded that the information and communication technology leads to time and cost reduction, thereby increasing the value of merchandise exports and imports. In addition, there is a positive relationship between the decline in time and economic growth.

#### Keywords:

Time Cost

International Trade

Economic Growth

Nontariff barriers

Trade Facilities

ICT

© 2015 Holy Spirit University of Kaslik. Hosting by Elsevier B.V. All rights reserved

\* Nashwa Mohamed. Tel: +96652562573871

Email address: nmohamed@ksu.edu.sa.

Peer review under responsibility of Holy Spirit University of Kaslik.

## 1. المقدمة

تقدر قيمة الوقت بالنفود، وهذا أكثر وضوحاً في عالم اليوم، الذي يشهد ظاهرة العولمة وتكامل الأسواق، حيث أصبح التغيير السريع، مع مرور الوقت، السمة الأساسية له. فمن يستطيع من الدول التجارب السريع مع متطلبات هذا التغيير، كان بمقدوره الحصول على مزيد من النفود، ومن يتخلف فإنه يفقد كثيراً منها وتراجع مرتبته في قائمة الدول القادرة على التنافس دولياً. ولتعظيم العوائد النقدية للوقت، لابد من خفض التكلفة المرتبطة به. فتكلفة طول الوقت المستغرق في المعاملات التجارية قد تصبغ إلى تكلفة التجارة الدولية، في حين أن الأخيرة تستمد ميزتها التنافسية بصفة رئيسية من انخفاض تكاليفها. وبالتالي فإن تكلفة الوقت قد تشكل عائقاً للتجارة الدولية.

تحدد تكلفة الوقت، كعائق للتجارة الدولية، بمدى التسهيلات التجارية داخل حدود الدولة وطول المسافة الجغرافية ووسيلة الشحن (البري، البحري، الجوي) عبر هذه الحدود، فقد أشارت دراسة Hummels (2007) إلى أهمية تكلفة النقل في كونها تمثل قيوداً على التجارة قد يفوق القيود الجمركية، فارتفاع تكلفة النقل يؤثر على الأسعار النسبية للسلع المتبادلة، كما أن انخفاض تكلفة النقل الجوي يعد مفراً لنمو تجارة السلع الحساسة للوقت. وحيث تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من ضمن التسهيلات التجارية أو أنها تساعد على رفع كفاءتها، فإن العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخفض تكلفة الوقت هي أكثر وضوحاً من خلال التسهيلات التجارية، مقارنة بتكلفة الوقت المرتبطة بطول المسافة الجغرافية أو وسيلة الشحن.

ومن الجدير بالذكر، أنه في ظل انخفاض العوائق الجمركية أصبح الاهتمام الدولي بآلة العوائق غير الجمركية، وتبني الإجراءات الداعمة للتسهيلات التجارية، واضحاً في المواد التي تضمنتها كثير من الاتفاقيات الدولية والإقليمية. فعلى سبيل المثال، ما يقرب من 49 من إجمالي 54 اتفاقية بين دول آسيا والمحيط الهادي، منذ يناير 2005، تضمنت التسهيلات التجارية (UNESCAP, 2011).

ويؤثر نمو التجارة الدولية في عديد من المتغيرات الاقتصادية، ويؤدي التغيير فيه إلى حدوث تغيرات مهمة في هذه المتغيرات، خاصة في الدول التي تشكل فيها التجارة الدولية جانباً حيوياً من نشاطها الاقتصادي. وفي مقدمة هذه المتغيرات النمو الاقتصادي. وحيث يعد طول الوقت عائقاً أمام التجارة الدولية، فإنه يمثل بالتالي عائقاً أمام قدرة الدولة على رفع معدل النمو الاقتصادي.

تقتضي مشاركة الدول العربية في العولمة والاستفادة من مزايا تحرير التجارة وتحقيق التنافسية ورفع معدلات النمو الاقتصادي، خفض وقت التسهيلات التجارية، من خلال تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تعد مكوناً هاماً في هذه التسهيلات. إلا أن أغلب الدول تواجه عوائق مالية وفنية في الوصول إلى هذه التكنولوجيات، وضعف في البنية الأساسية لها.

وبناء عليه، فإن هذه الدراسة تركز على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خفض تكلفة الوقت المتعلقة بهذه التسهيلات، والذي بدوره يؤثر إيجاباً على التجارة الدولية، كما قد يؤثر على متغيرات اقتصادية كلية أخرى، مثل النمو الاقتصادي. ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

إلى أي مدى يؤثر تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن التسهيلات التجارية في خفض تكلفة الوقت، وبالتالي تعزيز التجارة الدولية والنمو الاقتصادي؟

تقوم الدراسة على فرضية أساسية مؤداها: "يؤدي تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى خفض تكلفة التجارة الناتجة عن طول الوقت، وبالتالي زيادة التجارة الدولية والنمو الاقتصادي". وتهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على محددات تكاليف التجارة، وهو الوقت المستغرق في عملية التصدير والاستيراد منذ الإنتاج وحتى الشحن. وتوضيح طبيعته وأهميته، وكيف تشكل التكاليف التي يسببها التأخير في وقت إنهاء المعاملات والإجراءات الجمركية عائقاً أمام التجارة الدولية. كما يتم استعراض الدراسات السابقة التي تناولت دور الوقت في علاقته بالتجارة الدولية. والتطرق لأهمية التسهيلات التجارية في توفير هذا الوقت، والتأكيد بصفة خاصة على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن هذه التسهيلات، مع التعرف على وضع بعض الدول العربية. ثم قياس تأثيره على التجارة الدولية، وحساب أثر الاقتصاد في الوقت على النمو الاقتصادي.

يبرز الإسهام الرئيسي للدراسة الحالية في تسليط الضوء على الوقت كعائق أمام التجارة الدولية، بصفة خاصة. والنمو الاقتصادي، بما يجعلها من أولى الإسهامات المعدة باللغة العربية في هذا الصدد. كما أن أغلب الدراسات السابقة التي تناولت دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في علاقتها بالتجارة الدولية أو النمو الاقتصادي، ركزت على مفاهيم التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية، واستعانت بمؤشرات مثل عدد مستخدمي الإنترنت أو عدد خطوط الهاتف الثابتة أو المحمولة، ولم تعنى بصورة كبيرة بتطبيقات هذه التكنولوجيات ضمن التسهيلات التجارية، من خلال أتمتة المعاملات والإجراءات الجمركية. لذا فإن الدراسة الحالية أكثر تركيزاً على الدور الأخير لها. كما يتم تطبيق الدراسة على أغلب الدول العربية، وهو ما يسهم في التعرف على مدى قوة العلاقة محل الدراسة في هذه الدول، ليسهم في الوقوف على الوضع الحالي والتوصية بالإجراءات اللازمة للوصول به إلى الوضع المأمول.

يغطي النطاق المكاني للدراسة عينة مكونة من 16 دولة عربية، وهي: الجزائر، البحرين، مصر، الأردن، الكويت، لبنان، موريتانيا، المغرب، قطر، السعودية، سوريا، السودان، تونس، عمان، الإمارات العربية المتحدة، اليمن. بينما يغطي النطاق الزمني الفترة الممتدة من عام 2005 إلى 2011. ولقد تم اختيار الدول محل الدراسة طبقاً لمعيار مدى توافر البيانات عن كل السنوات أو معظمها خلال فترة الدراسة. وبالتالي تعتمد الدراسة الحالية على بيانات سلاسل زمنية مقطعية غير متوازنة، حيث يتوقف عدد المشاهدات (NT = N\*T) على عدد السنوات T المتاح فيها بيانات عن المتغيرات محل الدراسة لكل دولة من الدول المذكورة N.

تعتمد منهجية الدراسة على الأسلوب الوصفي في عرض المفاهيم وتحليل طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والأسلوب القياسي، حيث يتم الاستعانة بطريقة المربعات الصغرى على مرحلتين لتقدير نموذج انحدار مدمج باستخدام المتغيرات المساعدة لقياس أثر الانخفاض في الوقت الناتج عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تكلفة التجارة والحد من الفساد المتعلق بالتجارة، والذان يؤثران بدورهما على حجم التجارة الدولية. كما يتم تقدير أثر الوقت على النمو الاقتصادي من خلال الاستعانة بحسابات مشروع TC Boost الممول من المعونة الأمريكية.

وخلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تؤدي إلى خفض الوقت والتكلفة ومن ثم زيادة قيمة الصادرات والواردات السلعية. فضلاً عن العلاقة الطردية بين الانخفاض في الوقت والنمو الاقتصادي. وبالتالي قبول فرضية الدراسة.

تتقسم الدراسة فيما يلي إلى عدة أجزاء، أولاً: طبيعة وأهمية الوقت، ثانياً: الوقت كعائق للتجارة الدولية، ثالثاً: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن التسهيلات التجارية. رابعاً: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خامساً: النموذج القياسي، سادساً: العلاقة بين الوقت والنمو الاقتصادي، وأخيراً: الخلاصة والنتائج والتوصيات.

متن کامل مقاله

دریافت فوری ←

**ISI**Articles

مرجع مقالات تخصصی ایران

- ✓ امکان دانلود نسخه تمام متن مقالات انگلیسی
- ✓ امکان دانلود نسخه ترجمه شده مقالات
- ✓ پذیرش سفارش ترجمه تخصصی
- ✓ امکان جستجو در آرشیو جامعی از صدها موضوع و هزاران مقاله
- ✓ امکان دانلود رایگان ۲ صفحه اول هر مقاله
- ✓ امکان پرداخت اینترنتی با کلیه کارت های عضو شتاب
- ✓ دانلود فوری مقاله پس از پرداخت آنلاین
- ✓ پشتیبانی کامل خرید با بهره مندی از سیستم هوشمند رهگیری سفارشات